

## أولاً

لقد تم مراجعة الفيديو المذكور للإطلاع على ما قال والرد عليه، وقبل الإجابة عن سؤالك المذكور، سمعت له مقطع في أول الفيديو، يتكلم فيه عن حديث دار بين النبي ﷺ وسيدنا جبريل عليه السلام وفيه جبريل يقرئ السلام لسيدنا أبو ذر رضي الله عنه، وسبب ذلك لقراءته لسورة الأخلاص وأن ملائكة السماء والأرض تعرف أبو ذر لهذا السبب، وفي الحوار تدلisis بأن أبو ذر لا يعلم من هو جبريل وسوء أدب بأنه ليس صاحبه ولا قريبه ليعرفه، كما قال هذا

الشيخ. ومن العجب قول مثل ذلك والكذب على صاحبي ، **وهل هناك من لا يعرف من هو جبريل عليه السلام؟!** وعموماً الحديث كله موضوع ومكذوب وليس له أصل ولا يوجد في كتب السنة ولا في ترجمة ومناقب سيدنا أبو ذر رضي الله عنه .

## ثانياً

أما عن سؤالك بخصوص اسم الله الأعظم فإن الناظر إلى الأحاديث والآثار الواردة عن رسول الله ﷺ في اسم الله الأعظم ما يلي:

**1- عن عائشة، قالت :** سمعت رسول الله ﷺ، يقول : (اللهم إني أسألك باسمك الظاهر الطيب المبارك للأحرى إليك الذي، إذا دعيت به أجبت، وإذا سئلت به أعطيت، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استقرجت به فرجت)، قالت: وقال ذات يوم : " يا عائشة، هل علمت أن الله قد دلني على اللام الذي إذا دعى به أجاب "، قالت : فقلت : يا رسول الله ، يا ربِّي أنت وأمي فعلمته، قال : " إله لا ينبغي لك يا عائشة " ، قالت : ففتحت وجلسَت ساعة، ثم قمت فقبلت رأسه، ثم قلت : يا رسول الله، علمته، قال : " إله لا ينبغي لك يا عائشة أن أعلمك، إله لا ينبغي لك أن تسألي به شيئاً من الدنيا ) ، قالت : فقمت فتوضأت، ثم صليت ركعتين، ثم قلت : اللهم إني أدعوك الله، وأدعوك الرحمن، وأدعوك البر، الرحيم، وأدعوك باسمائك الحسنة كلها ما علمت منها وما لم أعلم، أن تغفر لي، وترحمني، قالت : فاستضحكَ رسول الله ﷺ، ثم قال : إنْ لَنِي الْأَسْمَاءُ الَّتِي دَعَوْتُ بِهَا (رواه ابن ماجه في سنته: كتاب الدعاء، بباب اسم الله الأعظم ، والمستدرك على الصحيحين: الحكم التيسابوري، ومسند الإمام أحمد ، صحيح ابن حبان، ومسند أبو داود الطيالسي.

**2- حديث بريدة** فعن بريدة أن رسول الله سمع رجلاً يقول: اللهم إني اسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . فقال: (لقد سالت الله تعالى باسمه الذي إذا سُئل به أعطى وإذا دعى به أجاب ) وفي رواية: (لقد سالت الله تعالى باسمه الأعظم) رواه في سنته الترمذى وابوداود وابن ماجه وصححه ابن حبان والحاكم والذهبي وقوه المقدسى وصححة الألبانى.

**3- عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي ثم دعا:** (اللهم إني أسألك بان لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والارض ياذا الجلال والإكرام ياحي ياقيوم فقال النبي ﷺ: (لقد دعا الله تعالى باسمه العظيم الذي إذا دعى به أجاب وإذا سُئل به أعطى) (رواه أحمد والبخاري في الادب المفرد ورواه الاربعة. وهذا أصح ماورد في الباب والعمدة في إثباته وما يذكر بعد ذلك فمن باب الاعتبار والشاهد والمتابعة.

**1- ورد في كتاب العدة للكرب والشدة لضياء الدين المقدسي بسنده عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ العصر، فمر بنا كلب، فما بلغت يده رجله حتى مات، فأنصرف رسول الله ﷺ، فقال: (من الداعي على هذا الكلب آنفًا ؟ ) فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال : " لقد دعوت الله باسمه الذي إذا دعى به أجاب ، وإذا سُئل به أعطى ، ولو دعوت لجميع أمم محمد أن يغفر لهم لغفر لهم ، كيف دعوت ؟ " ، قال : قلت : اللهم إني أسألك بإن لك الحمد ، للا إله إلا أنت المنان ، بديع السماوات والارض ، يا ذا الجلال والإكرام ، أكفنا هذا الكلب بما شئت وكيف شئت ، فما برح حتى مات ().**

**2- ذكر ابن أبي شيبة في مصنفه بسنده عن ابن سايط ، أن داعياً دعا في عهد النبي ﷺ فقال: " اللهم إني أسألك باسمك الله الذي لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم بديع السماوات والارض وإذا أردت أمراً فائماً تقول له: كن فيكون " فقال النبي ﷺ: " لقد كدت أو كاد أن يدعوا باسمه العظيم الأعظم).**

3- أورد صاحب كتاب أنسى المقاصد وأعذب الموارد بسنده عن أنس بن مالك، قال: كَانَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ يَتَحَرَّ مِنْ بَلَادِ الشَّامِ إِلَيِّ الْمَدِينَةِ أَذْ عَرَضَ لَهُ لِصُّونَ الْقَوَافِلَ تُوكِلًا مِنْهُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ جَاءَ مِنْ الشَّامَ يَرِيدُ الْمَدِينَةَ أَذْ عَرَضَ لَهُ لِصُّونَ الْقَوَافِلَ تُوكِلًا مِنْهُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَ وَقَالَ لَهُ شَائِنَكَ بِمَالِي وَخَلَّ سِيلَيِّ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ اللَّصُ : الْمَالُ مَالِي وَإِنَّمَا أَرِيدُ نَفْسَكَ ، فَقَالَ التَّاجِرُ : مَا تَرْجُو بِنَفْسِي شَائِنَكَ وَالْمَالَ وَخَلَّ سِيلَيِّ ؟ قَالَ : فَرَدَ عَلَيْهِ اللَّصُ مِثْلَ الْمَقَالَةِ الْأُولَى ، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ : أَنْظُرْنِي حَتَّى أَنْوَضَأَ وَأَصْلِي وَأَدْعُو رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : افْعُلْ مَا بَدَأْتَكَ ، قَالَ : فَقَامَ التَّاجِرُ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ أَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ يَا وَدُودُ يَا وَدُودُ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ ، يَا مُبِدِئُ يَا مُعِيدُ ، يَا فَعَالُ لِمَا يُرِيدُ ، أَسَأْلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ، وَأَسَأْلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مُغِيثُ أَغْثِنِي ، يَا مُغِيثُ أَغْثِنِي ، يَا مُغِيثُ أَغْثِنِي ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ إِذَا بِفَارِسٍ عَلَى فَرَسٍ أَشْهَبَ عَلَيْهِ شَيَابَ حَضْرَ ، وَبِيَدِهِ حَرَبَةٌ مِنْ نُورٍ ، فَلَمَّا نَظَرَ اللَّصُ إِلَى الْفَارِسِ تَرَكَ التَّاجِرَ وَمَرَّ نَحْوَ الْفَارِسِ ، فَلَمَّا دَنَّ مِنْهُ شَدَّ الْفَارِسُ عَلَى اللَّصِ وَطَعَنَهُ طَعْنَةً أَرْدَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّاجِرِ فَقَالَ لَهُ : قَمْ فَاقْتُلْهُ ، فَقَالَ لَهُ التَّاجِرُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَمَا قَتَلْتَ أَحَدًا قَطْ وَلَا تَطِيبُ نَفْسِي بِقَتْلِهِ ، قَالَ : فَرَجَمَ الْفَارِسُ إِلَى اللَّصِ وَقَتْلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّاجِرِ وَقَالَ : أَعْلَمُ أَنِّي مَلِكُ مِنَ السَّمَاءِ الْثَالِثَةِ ، حِينَ دَعَوْتُ الْأَوَّلَى سَمِعَنَا لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ قَعْقَعَةً ، فَقُتِلْنَا : أَمْرٌ حَدَثَ ، ثُمَّ دَعَوْتُ الثَّانِيَةَ فَفَتَحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَهَا شَرَرٌ كَشَرَ النَّارِ ، ثُمَّ دَعَوْتُ الْثَالِثَةَ فَهَبَطَ جَبَرِيلُ عَلَيْنَا مِنْ قَبْلِ السَّمَاءِ وَهُوَ يَنْادِي : مَنْ لَهُنَا الْمَكْرُوبُ ؟ فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُولَنِي قَتْلَهُ ، وَأَعْلَمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ مِنْ دُعَائُنَا هَذَا فِي كُلِّ كُرْبَةِ ، وَكُلِّ شَدَّةِ ، وَكُلِّ نَازَةٍ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْانَهُ ، قَالَ : وَجَاءَ التَّاجِرُ سَالِمًا غَانِمًا حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ فَأَخْبَرَهُ الْقَصَّةَ ، وَأَخْبَرَهُ بِالدُّعَاءِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : " لَقَدْ لَقْنَكَ اللَّهُ أَسْمَاءَ الْحُسْنَى الَّتِي إِذَا دُعِيَّ بِهَا أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَّ بِهَا أَعْطَى " . قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَازَ رَحْمَهُ اللَّهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ لَا بَأْسَ بِهِ فِيهِ دُعَاءٌ طَيِّبٌ .

### ثالثاً

أما عن قوله بأنه من قراءة سورة الإخلاص في المساء والصباح أحدى عشر مرة لمدة ثلاثة أيام سوف يرى عجباً، ليس هناك دليل على ذلك ولا يوجد حديث على هذا التخصيص، وذلك العدد. ومن الواضح بأن هذا الرجل يدلّس على الناس في العلم ولا يأتي إلا بالأحاديث الموضوعة والضعيفة والقصص الواهية، فلا يسمع له.

والله تعالى أعلى وأعلم

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/06/2018

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر  
رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)